**المحاضرة (5) نماذج العملية الاتصالية**

**3-نماذج العملية الاتصالية.**

من أبرز نماذج الاتصال ما يلي:

**1-نموذج لاسويل عن الاتصال:**

من بين التطورات التي حدثت كان ظهور عدد من الكتابات التي بحثت في وصف طبيعة الاتصال، فمن أشهر أمثلة[[1]](#footnote-1) تشخيص الاتصال ما طوره "هارولد لاسويل" العالم السياسي عام 1948م نتيجة لعمله في مجال الدعاية قدم لاسويل منظرا عاما للاتصال تجاوز حدود العلوم السياسية، فقال أن عملية الاتصال يمكن توضيحها بالعبارة اليسيرة التالية: "من يقول؟ ماذا يقول؟ لمن؟ بأي وسيلة؟ وبأي أثر؟ وركز "لاسويل" كما فعل أرسطو من قبله بألفي عام على الرسالة اللفظية واهتم بعناصر الاتصال ذاتها، وهي: المتحدث والرسالة والمستقبلون، غير أنه استخدم مصطلحات أخرى،  
وكلاهما عد الاتصال عملية ذات اتجاه واحد يؤثر فيها الفرد على غيره عن طريق الرسائل التي يبثها.

**2-نموذج "شانون" و"ويفر":**

بعد عام من ظهور طريقة لاسويل نشر كلود شانون نتائج البحث الذي أجراه لشركة بل للهاتف لدراسة المشكلات الهندسية لإرسال الاشارات، وكانت هذه النتائج هي أساس نموذج شانون وويفر للاتصال، ففي كتابهما "النظرية الرياضية للاتصال" يصف المؤلفان طبيعة عملية الاتصال بقولهما: "سوف يستعمل مصطلح الاتصال هنا بصورة واسعة ليشمل جميع الطرائق التي يمكن ان يؤثر بها عقل على آخر، وهذا بالطبع لا يشمل الكلام المكتوب والمنطوق فحسب لكنه يشمل أيضا الموسيقى والفنون التصويرية والمسرح والباليه، ويشمل في الحقيقة كل السلوك". ويشمل الاتصال عند شانون وويفر على ستة عناصر هي: مصدر المعلومات- مرسل- قناة- مستقبل- هدف- مصدر الضوضاء .[[2]](#footnote-2)

**3-نموذج كاتز ولازا رسفلد:**

في عام 1955م قدما عالما العلوم السياسية "الياهو كاتز" و"بول لازارسفلد" مفهوما عن تدفق الاتصال على مرحلتين في كتابهما "التأثير الشخصي،" وقد بنيا النموذج على بحث سابق وجدا فيه ان المعلومات المقدمة من الوسائل الجماهيرية للاتصال لا يكون لها أثر على المستقبلين كما تزعم وجهات النظر السابقة عن الاتصال. وقد أوضح بحثهما ان الرسائل

السياسية المذاعة والمطبوعة تبدو ذات تأثير ثانوي ضئيل على قرار الناخبين في عملية التصويت. وخلال دراستهما اللاحقة وجدا ان الناخبين المترددين في اتخاذ قرار الترشيح يتأثرون عادة بما حولهم من الناس أكثر من تأثرهم بالمعلومات التي تقدم عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية.[[3]](#footnote-3)

1. - سلوى عثمان الصديقي وهناء حافظ بدوي، أبعاد العملية الاتصالية: رؤية نظرية وعملية وواقعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ،ص126 [↑](#footnote-ref-1)
2. - سلوى عثمان الصديقي وهناء حافظ بدوي، نفس المرجع السابق، ص50-51 [↑](#footnote-ref-2)
3. - سلوى عثمان الصديقي وهناء حافظ بدوي، نفس المرجع السابق، ص56-57 [↑](#footnote-ref-3)